أنشئت بتكلفة ٢,٦ مليون ريال

الطالبات يتساءلن عن أسباب عدم افتتاح العيادة الطبية بالجامعة

د. خالد السليطي

العيادة متى يتم افتتاحها

□ الدوحة - هديل صابر:

تتساءل الطالبات عن أسباب عدم افتتاح العيادة الطبية الخاصة بهن والتي كان من المفروض أن تفتتح في الفصل الدراسي خريف ٩٩-٢٠٠٠ لخدمة أكثر من ٦ آلاف طالبة.. حيث إن العيادة الحالية متواضعة في أجهزتها الطبية ولا يمكن أن تخدمهن.. كما أكدت الطالبات أن هذه العيادة سيتم فيها أيضاً تدريب عملي لقسم التمريض.

الجدير بالذكر أن العيادة الجديدة قد أنشئت بتمويل من البنك التجاري بتكلفة قدرها مليونان و٦٠٠ ألف ريال.

«الشرق» حملت استفسارات الطالبات إلى الدكتور خالد السليطي عميد شئون الطلبة حيث تحدث عن أسباب عدم افتتاح العيادة الطبية للآن قائلاً إن سبب التأخير يعود لعدم استلام بعض الأجهزة الطبية الأساسية، لذا التأخير لابد منه لحين توفير كافة الأجهزة التي تم طلبها لتكون العيادة كاملة وجاهزة لاستقبال الطالبات اللاتي بحاجة لخدمة العيادة.

كما نفى الدكتور السليطي أن يكون هدف العيادة هو تدريب طالبات التمريض قائلاً إنها خصصت لعلاج الطالبات.

كما تحدثت «الشرق» مع السيدة مريم الخليفي مدير إدارة نشاط الطالبات حيث أوضحت قائلة إن العيادة الطبية ستشتمل على صيدلية، وغرفة ملاحظة أو الاقامة القصيرة، وحجرتي كشف، إضافة لحجرة غيار، كما تشمل مختبراً للأغراض البسيطة، إضافة لحجرة للممرضات ومخزن ودورتي مياه، هذا و يتوسط هذه الحُجر كافة صالة انتظار واستقبال للطالبات، وتشتمل العيادة الطبية أيضاً على مدخل رئيسي ومخرج لخدمة سيارة الاسعاف بحالات الطوارئ.

وأشارت إلى أن العيادة ستوكل إلى طاقم من الطبيبات المعالجات والصيدلانيات والممرضات لخدمة الطالبات من السابعة صباحاً وحتى السابعة مساء، حيث يتكون الطاقم من طبيبتين هما الطبيبة حفصة حشاد والطبيبة منى عبدالوهاب وصيدلانيتين مناوبتين على فترتين إحداهما صباحية وأخرى مسائية إضافة لخمس ممرضات، وفنية مختبر وموظفة استقبال.

وحول تنظيم عملية علاج الطالبات، أوضحت قائلة إنه سيتم تنظيم العملية من خلال فتح ملفات ستحوي التاريخ الصحي للطالبة التي تعاني من أحد الأمراض المزمنة كالقلب وحالات الصرع والتشنج، ومرض سكر الدم وضغط الدم وأزمات الربو، وهذا لمتابعة حالة الطالبة ولكن دون ذلك لن تفتح لهن ملفات وإنما سيكون علاجهن بواسطة بطاقات ترقم وستحمل ألواناً خاصة للاستدلال على حجرة الطبيبة المعالجة وهذا لتوزيع العبء على الجميع.

العيادة مجهزة

فيما تحدثت الطبيبة حفصة حشاد عن الأجهزة المتوافرة قائلة إن العيادة تحتوي على كافة الأجهزة الطبية الضرورية لتلبية الغرض الذي من أجله أقيمت العيادة، حيث تشتمل حجرة الإقامة القصيرة على جهاز لقياس ضغط الدم، وقياس الحرارة، وجهاز لقياس النبض، وجهاز رسم القلب، وجهاز للتنفس إضافة لشاشات عرض الأشعة ومثبتات كسور.

وأشارت إلى أن العيادة علاوة على ذلك جهزت بأجهزة لفحص الأذن وقياس النظر، إضافة لأجهزة قياس نسبة السكر في الدم، كما تم توفير اسطوانات الأوكسجين لبعض حالات ضيق التنفس، وجهاز الـNebulizer لعلاج أزمات الربو، كما تم توفير مقعدين متحركين، وثلاثة أسرة موزعة على حجرتي العلاج وحجرة الغيار والتي تعنى بالغيار على الجروح أو الحروق البسيطة.